@ 340 @ | | قال الجنيد : حياة الأجساد مخلوقة ، وهي التي قال ا : ! 2 2 ! | وحياة ا دائمة لا انقضاء لها أوصلها إلى أوليائه في قديم الدهر الذي ليس له ابتداء | بمراده قبل أن يخلقهم فكانوا في علمه أحياء يراهم قبل إيجادهم ثم أظهرهم وأعارهم | الحياة المخلوقة التي أحيا بها الخلق وأماتهم فكانوا في سره بعد الوفاة كما كانوا ثم رد | عليهم حياة الأبد وكانوا أحياء واتصل الأبد بالأبد فصار أبدا في الأبد . | | قال عبد العزيز : أي أيكم احسن استقامة على الأوامر . | | قال بعضهم : أيكم أفرغ قلبا واصفى ذهنا واحسن سمتا وهديا . | | وقيل : حسن العمل نسيان العمل ورؤية الفضل . | | وقال عطاء : الذي خلق الموت للعبرة والحياة للأمل والغفلة . | | قال الواسطي : من احياه ا عند ذكره في ازلة لا يموت أبدا من أماته في ذلك لا | يحيى أبدا وكم حي غافل عن حياته وميت غافل عن مماته . | | قال سهل : ! 2 2 ! أي ايكم احسن توكلا . | | وقال بعضهم : أيكم احسن عملا) ^ أي اعرف بالطريق إلى ا . | | وقال بعضهم : ايكم اصدق لهجة . | | وقال بعضهم : أيكم اعرف بعيوب نفسه . | | قوله تعالى : ^ (فأرجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين . .) ^ | [الآية : 3] . | | قال الواسطي : كرتين : أي قلبا وبصرا لأن الأول كان بالعين خاصة . ^ (هل ترى من | فطور) ^ أي أبدا لم يكن في خلقي فطور فأنا اشد امتناعا من الاستغراق والاستحراق . | | قوله تعالى : ^ (ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح) ^ [الآية : 5] . | | قال عطاء : زينا قلوب الأولياء بأنوار المعرفة وزينا قلوب المريدين بالخوف والرجاء | وزينا قلوب الزاهدين بالتوبة والإنابة وزينا قلوب المؤمنين بالإيمان والتصديق وكل متجل | بزينته لا يشرف على من فوقه في الدرجة . | | قوله تعالى : ^ (وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير) ^ [الآية : 10] . | | قال بعضهم : لو سمعنا مواعظ الواعظين وعقلنا نصيحة الناصحين لاتبعناهم فيما |